

# Study on the Egyptian parliamentary life: Al Qalyoubia members of parliament 1924-1952

???? Mohamed Salim

احتلت الدراسات التاريخية بالحياة في مصر (1924-1952) مكانة مهمة في كتابات المؤرخين الباحثين، واهتمت هذه الدراسات اهتماماً كبيراً بالزعماء السياسيين وقيادات الأحزاب السياسية وتوجهاتها وعلاقتها بالإنجليز وقصر عابدين. وكذلك كل ما يدور في القاهرة العاصمة. ورغم كثرة الدراسات التي تعرضت للحياة النيابية خلال تلك الفترة، فإننا نلاحظ قلة الدراسات عن أقاليم مصر المختلفة ودورها الفاعل في الحياة السياسية المصرية، ومن ثم فإن التعرض لدراسة نواب القليوبية في البرلمان لا يقصد به الانفصال بجزء من تاريخنا بقدر ما هو محاولة لإثراء هذا التاريخ وتوسيع رقعته بإلقاء المزيد من الضوء بشئ أكثر تفصيلاً على صانعي هذا التاريخ الذي لا يأتي إلا من خلال مثل هذه الدراسات الإقليمية التي تشكل مع غيرها من الدراسات المماثلة صورة متكاملة تتسم بالعمق في الحياة النيابية المصرية، وهي الصورة التي تجاء بتشكيل مقتضب فيما سبق إعداده من دراسات تناولت الحياة في مصر بصفة عامة. أما عن الأسباب التي دفعتني لاختيير مديرية القليوبية، فترجع إلى أنها إحدى المديريات الزراعية التي تميز بوجود عائلات من أصحاب الملكيات الزراعية الكبيرة مثل عائلات الشواربي، علما، نصير، الشلقاني، بكير، حشيش، حلاوة، فايد، منصور، وزعنع وغيرها من العائلات، وكذلك محاولة الكشف عن تأثيرها في سير المعارك الانتخابية وعلاقة انتماها الحزبية، وأيضاً الكشف عن نوعية النواب المرشحين في الدوائر الانتخابية وثقافتهم الشخصية ومكانتهم الاجتماعية وميولهم الحزبية.